

موضوع تعبير جديد عن عمل المرأة 2024

المرأة شقيقة الرجل، ونصف المجتمع، وأساس المنزل، لا يمكن لمجتمع أن يتخلى عنها أو عن أدوارها العظيمة، وعلى الرغم من ذلك.. بات عمل المرأة قضية شائكة ليومنا هذا.

مقدمة موضوع تعبير جديد عن عمل المرأة

برغم الأدوار العظيمة التي تقدمها المرأة في المجتمع، لا زالت تلقى عوائق تحول دون بلوغ أهدافهن وعملهن، فلا يجدن التقدير والاحترام لما يقدمنه من جهود، وما يقمن به من تضحيات، بيد أن أدوارهن تؤثر إيجاباً على المجتمع.

عناصر الموضوع

- حكم عمل المرأة في الإسلام.
- ضوابط عمل المرأة المسلمة.
- مجالات عمل المرأة.
- أثر عمل المرأة في المجتمع.
- معوقات عمل المرأة.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن عمل المرأة.

حكم عمل المرأة في الإسلام

إن عمل المرأة خارج البيت من الأمور الجائزة شرعاً، فلم يرد نص شرعي يمنع ذلك، ذلك أن الأصل في الأشياء الإباحة.

لذا فإن قول البعض بتحريم عمل المرأة لا أساس له، ولا دليل، بل إنه يكون مستحباً في أحيان، ويكون واجباً في أحيان أخرى، وذلك في حق الأرملة أو المطلقة التي ليس لها من يعولها.

قد ورد في القرآن الكريم ما يدل على ذلك، حيث قال الله عز وجل: "وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْكُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدَرَ الرِّعَاءُ ۗ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ" [القصص: 23]

حيث إن ابنتي الشيخ الكبير كانتا يُساعدن والدهما في رعي الغنم.

يدعم هذا القول وجود كثير من النماذج لصحابيات كنّ يعملن.. منهن أسماء بنت أبي بكر التي كانت تساعد زوجها في العمل، فكانت تساعد في دق النوى، فكانت تحمله على رأسها.

يجدر الإشارة إلى أن الإسلام لم يبيح لها العمل على إطلاق الحكم، بل أجاز لها العمل وفقاً لضوابط وشروط يجب عدم الحيد عنها.

ضوابط عمل المرأة المسلمة

في كثير من المجالات يكون المجتمع في حاجة ماسة لعمل المرأة، كعملها في تطبيب النساء، وتمريضهن، وغيرها من الأعمال التي تفتقر إلى المرأة، بيد أن لعملها العديد من الضوابط والشروط التي وضعتها الشريعة.

1- أن يكون عملاً حلالاً مشروعاً

فلا يجوز للمرأة أن تعمل عملاً غير مشروعاً في ذاته، فلا يكون حراماً أو مؤدياً إلى الحرام.

فلا يجوز العمل كخادمة لرجل أعزب، أو سكرتيرة خاصة، أو نحوها من أعمال هي حرام في ذاتها.

2- عدم التقصير في الواجبات الأخرى

فإذا كان عمل المرأة يؤدي إلى تقصيرها في الواجبات التي لا ينبغي إهمالها فلا يجوز لها العمل إذاً، كالمرأة المتزوجة التي يؤدي عملها على التقصير في تربية أبنائها، ورعاية زوجها.

3- الالتزام بكافة تعاليم الإسلام حال الخروج

بمعنى أن تلتزم بالزي الشرعي، وتلتزم بكافة التعاليم في المشي والكلام، والحركة وغيرها من الأمور الواردة في قوله تعالى: " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ... " [النور: 31]

إلى قوله تعالى " وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " [النور: 31]

4- كون هذا العمل موافقة لطبيعتها وأنوثتها

فلا تعمل المرأة في أعمال تتطلب قوة الرجال البدنية، أو تُخرجها عن فطرتها وأنوثتها، لذا يُمكنها العمل في تدريس النساء، أو رعاية الأطفال ونحوها من الأعمال.

5- أن يكون خروجها للعمل بإذن وليها

ذلك أن طاعة وليها سواء كان والدها أو زوجها واجبة، لذا لا يمكن للمرأة أن تخرج للعمل بغير إذن أو رضى وليها، فإن فعلت كانت آثمة.

كما ينبغي أن تحرص أن يكون هذا العمل خاليًا من المحرمات.

مجالات عمل المرأة

- رعاية الأطفال.
- التدريس في الحضانات ورياض الأطفال.
- الأخصائية الاجتماعية
- طبية أمراض النساء.
- أقسام التجميل وتصفيف الشعر.
- أمراض النطق واللغة.
- الخدمة الاجتماعية.
- التسوق عبر الهاتف.

أثر عمل المرأة في المجتمع

تؤثر المرأة على المجتمع بشكل كبير في كافة المجالات، تظهر كثير من الآثار الإيجابية التي تنتج من عمل المرأة في المجتمع.

1- الحد من الفقر في المجتمع

ذلك أن المرأة عندما تسعى إلى زيادة دخل أسرتها، والوصول حد الاكتفاء الذاتي هذا الأمر يعمل على الحد من حالات الفقر في المجتمع، مما يعمل على ازدهاره وتقدمه.

حيث إن ذلك يعمل على تقليل الجرائم التي يواجهها المجتمع بسبب الفقر، والتي منها السرقة.

2- تشجيع التعاون في المجتمع

ذلك من خلال تقبل عمل المرأة والعمل على مشاركة الأفكار وتبادلها معها، مما يشجع على العمل الجماعي، وبالتالي زيادة الإبداع والابتكار.

فبحسب الدراسات التي أجريت تبين أن المرأة تُشكل حلقة وصل بين أفراد المجتمع، لذا فإنها جزء أساسي لا يتجزأ منه، لذا فإنها من خلال مهاراتها التواصلية تعمل على التشجيع على الأعمال التعاونية في المجتمع.

3- تنمية المجتمع وتقدمه

ذلك أن المرأة حينما تعمل تشعر بقيمتها في المجتمع، من ثم تصبح عدوًا منجزًا مثمرًا فيه، مما يؤدي إلى مجتمع مزدهر ومتقدم.

4- تقوية أخلاق المجتمعات

ذلك أن المرأة بطبيعتها مربية وموجهة، لذا فإن ذلك ينعكس على سلوكياتها بشكل كبير، فتراها تفضل العمل بشكل نزيه، وترفض أن يتلاعب يحدث في العمل، لذا كلما زادت القوى العاملة من النساء في المجتمع، كلما قلت أعمال الفساد، والفساد الأخلاقي في العمل.

معوقات عمل المرأة

1- عدم تكافؤ الفرص

حيث برغم من التطور الذي تشهده المجتمعات يوماً بعد يوم، لا تزال قضايا التمييز بين المرأة والرجل قائمة، فيما يخص العمل، فيلقى البعض اعتراضاً من بعض الشركات والمؤسسات التي لا توظف لديها النساء، والبعض الآخر الذي يفرق بينهم في الراتب.

2- عدم المهنية

من أكبر الضغوطات التي تواجهها النساء من قبل المجتمع ومن أنفسهن أنهن غير مؤهلات للعمل، وأنهن يفتقرن إلى كثير من المهارات الإدارية وغيرها. إذا تم العمل على حل مثل تلك المشكلات يمكن للمرأة أن تعمل في بيئة أكثر هدوءاً وتكون هي أكثر سعادة وثقة في نفسها ومن حولها.

3- التعرض للمضايقات

من أكثر الأمور التي تعيق عمل المرأة هو ما تواجهه من مضايقات سواء لفظية أو غيرها، الأمر الذي يحول دون عملها بشكل جيد.

كذا المضايقات عن طريق التقليل منها، أو مما تقوم به من عمل، مهما بلغ من الكفاءة والجودة، وعدم تقدير جهودهن.

4- الموازنة بين العمل والحياة الشخصية

من أكبر الصراعات التي تواجهها المرأة خلال عملها، هو ضرورة الموازنة بين المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقها كونها أمًا أو زوجة أو ابنة، وبين عملها. الأمر الذي يخلق ضغطاً كبيراً عليها جسدياً ونفسياً، مما يؤدي إلى انهيار إحدى تلك الجوانب في وقت ما.

5- العمل على إرضاء الجميع

تواجه المرأة تحدياً كبيراً خلال عملها، وهو محاولة إرضاء الجميع، فإن كثير من المجتمعات تعتقد أن تصرف المرأة مع الجميع بشكل جيد، ومحاولة إرضاء الجميع

يعد واجبًا عليها، الأمر الذي يجعلهن يحاولن إرضاء الجميع كذلك في الحياة المهنية، مما يشكل ضغطًا كبيرًا عليهن.

خاتمة موضوع تعبير جديد عن عمل المرأة

إن للمرأة أهمية كبيرة في المجتمع، كما أن عملها له آثارًا وفوائد جمة على المجتمع، بيد أنه ينبغي توظيف المرأة فيما يُناسبها مما يُحقق أكبر استفادة للمجتمع ككل، والبُعد عن الأعمال التي تُنافي فطرتها، وتُعارض شريعتها.

كم من حضارات تطورت وازدهرت على أيدي النساء.. فالمرأة حجر الأساس في المجتمع، هي أم ومربية، مُعلمة فاضلة، داعمة ومُضحية، لذا لا يمكن إغفال دورها في بناء مستقبل أفضل، بل يجب احترام جهودها وتقديرها.